والكسر الا وكتاب مبين وهو اللوح المحفوظ قوله تعالى ألا إن أولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اختلفوا فيمن يستحق هذا الاسم فقال
بعضهم هم الذين ذكرهم الله تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون وقال قوم
هم المتحابون في الله احمرنا احمد عبد الله الصالحي ثنا ابو الحسين علي ابن
محمد ابن بشران ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الزيادي ثنا
عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن حنين عن شهر ابن حوشب عن ابي مالك الاشعري
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا
شهدا يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة
قال وفي ناحية المسجد اعرابي فجثا على ركبتيه ورمى بيديه ثم قال حدثنا
يا رسول الله عنهم قال فرأيت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم البشر فقال
هم عباد من عباد الله من بطون شتى وقبايل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون
بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله جعل الله وجوههم نورا
وجعل لهم منابر من لولو قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف
الناس ولا يخافون ورواه عبد الله ابن المبارك عن خير ابن نعيم قال
ثنا شهر ابن حوشب حدثني عبد الرحمن ابن غنم عن ابي مالك الاشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم وفي بعض الاخبار المرفوعة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل من اولياء الله فقال الذين اذا رؤوا ذكر الله ويروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى ان أولياي من عبادي الذين يذكرون بذكري واذكر
بذكرهم قوله عز وجل الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة اختلفوا في هذه البشرى روى عبادة ابن الصامت قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا
قال هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له احمرنا عبد الواحد الملحي
ثنا احمد عبد الله النعيمي ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد اسمعيل ثنا ابو اليمان ثنا
شعيب عن الزهري حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات

قال

قال الرؤيا الصالحة وقيل البشرى في الدنيا هي الثناء الحسن في الاخرة
الجنة اخبرنا عبد الواحد المليحي انا عبد الرزاق ابنا ابو شيخ انا ابو
القاسم البغوي نا علي ابن الجعد انا شعبة عن ابي عمران الجوني قال سمعت
عبد الله ابن الصامت قال قال ابو ذر يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه
ويحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن واخرج مسلم ابن الحجاج هذا
الحديث عن محمد ابن المثنى عن حماد ابن زيد عن ابي عمران وقال يحمده الناس
عليه وقال الزهري وقتادة هي نزول الملايكة بالبشارة من الله تعالى
عند الموت قال الله تعالى تتنزل عليهم الملايكة ألا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة وقال عطا عن ابن عباس البشرى في الدنيا يراه عند
الموت تاتيهم الملايكة بالبشارة وفي الاخرة عند خروج نفس المؤمن
يخرج يقال الى الله وتبشر برضوان الله قال الحسن هي ما بشر الله المؤ
منين في كتابه من جنته وكرامته ثم بين ذلك بقوله وبشر الذين امنوا وبشر المؤمنين
وابشروا بالجنة وقيل يبشرهم في الدنيا بالكتاب والرسول بانهم اولياء
الله الى الا وبشرهم في القبور وفي كتب اعمالهم بالجنة لا تبديل لكلمات
الله اي لا تغيير لقوله ولا خلف لوعده ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك
قوله تعالى قول المشركين ثم الكلام هاهنا ثم ابتدأ فقال ان العزة لله
اي الغلبة والقدرة لله جميعا هو ناصرك وناصر دينك والمنتقم منهم قال
سعيد ابن المسيب ان العزة لله جميعا يعني ان الله يعز من يشاء كما قال
في اية اخرى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وعزة الرسول والمؤمنين
بالله فهي كلها لله هو السميع العليم الا ان لله من في السموات ومن في الارض
وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء هو ما الاستفهام بمعنى النفي اي
شيء يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء وقيل وما يتبعون حقيقة لانهم
يعبدونها على انهم شركاء يشفعون لنا ليس على ما يظنون ان يتبعون
الا الظن اي يظنون انها تقربهم الى الله وان هم الا يخرصون يكذبون
هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا مضيئا يبصر فيه

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)